mroftalp htehaB ni knil muideM

السيرة النبوية | 42. مرحلة المفاوضات والمساومات والتنازلات | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم - 00:00:09

ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين. مرحبا بكم ايها الاحباب طبتم وطاب ممشاكم وتبوأتم من الجنة منزلا نسأل الله تبارك وتعالى كما جمعنا في هذا اللقاء ان يجمعنا على حوض نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

من لا يفرق بيننا وبينه حتى يدخلنا مدخله اه هذا هو المجلس الخامس الرابع والعشرون الرابع والخامس والعشرون الرابع والعشرون من مجالس السيرة النبوية نسأل الله تبارك وتعالى له عمل خالص لوجهه الكريم - 00:00:42

بداية يجب ان نقول اه نحن الان في ايام العشر الاوائل من ذي الحجة هذه الليلة الثانية ولا شك ان اكثركم سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله - 00:01:03

من هذه العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء طبعا آآ يعني الاحاديث والايات في فضل الجهاد كثيرة وعظيمة فحين تسمع - 00:01:24

ان العمل الصالح في هذه العشر موافق او يساوي الجهاد في سبيل الله ولا يدانيه الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع بشيء من ذلك فانت تستشعر يعني عظمة هذه الايام - 00:01:44

ولا شك ان عظمة هذه الايام يعني عظمة وتضاعف شأن الجهاد في هذه الايام يعني فالمجاهد في سبيل الله في هذه العشر يضاعف الله له ثوابه اجرا كثيرا ونحن الان - 00:01:58

جزاكم الله خير ومسألة الجهاد نفسها ايضا من المسائل يعني التي تشتعل في واقعنا وفي امتنا والجهاد كما يكون بالنفس يكون بالمال بل الجهاد بالمال مقدم على الجهاد بالنفس في كتاب الله - 00:02:17

تسع مرات تمام والنبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا هذا جهاد بالمال فقد غزى ومن خلف غازيا في اهله بخير وهذا جهاد بالمال وبالدعم وبالرعاية فقد غزى - 00:02:40

وقال نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وقال صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء حمزة ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله فنحن الان في وضعنا المعاصر هذا حياتنا تقريبا كلها جهاد - 00:02:58

يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم فلا يكاد مسلم يوجد في عصرنا هذا وهو منفك عن مسألة الجهاد لانه نحن الامة الان في حالة تحتاج فيها الى كل مجهود كل مجهود - 00:03:21

يعني انتم تتابعون المحرقة المستمرة في غزة تتابعون محرق مثلها واشد منها في بعض الاحيان في السودان وهناك امور مسكوت ومنسي يعني مسكوت عنها ومنسية يعني لعل بعضكم طالع ما يجري في طاجكستان طاجكستان من البلاد الاسلامية يعني العريقة - 00:03:45

التراث الاسلامي ولكن ما تزال دول وسط اسيا هذه تحكمها بقايا الشيوعية فمنذ اسبوعين صدر فيها قرار يحظر الحجاب طاجكستان طبعا هذا بخلاف التضييق وهدم المساجد ومنع تدريس يعني التعاليم الاسلامية لمن هو اقل من - 00:04:07

تمنتاشر سنة ويعني امور كثيرة لا نطيل بذكرها الان وكذلك يبدو نحن الان ايضا مقدمين على موجة اخرى لا يكاد يسمع عنها اغلب الناس في اراكان او في بورما او في مياه ميانمار - 00:04:28
وطبعا هؤلاء قوم آآ اصحاب مملكة اسلامية عريقة هي مملكة فطاني ولكن جرى احتلالها من آآ دولة بورما واضطهدوا وآآ هجروا القصد يعني الامة الان في حاجة الى كل سهم - 00:04:44
الى كل قرش الى كل كلمة الى كل جهد فهذه الايام العشر مظنة ان يتضاعف فيها اجر هذا الجهاد. الجهاد بالمال الجهاد باللسان الجهاد بالنفس فانا اوصيكم ونفسي بالاهتمام بثغور الجهاد في هذه الايام - 00:05:02
طيب آآ نستكمل ما كنا توقفنا عنه عنده في المجلس الماضي وهو نحن ذكرنا ان بعد اخفاق القرشيين في رد المسلمين من الحبشة هذا كان في اوائل العام السادس للهجرة قلنا ان العام السادس شهد حادثتين كبيرتين وهما اسلام سيدنا حمزة واسلام سيدنا عمر - 00:05:27
سيدنا عمر كان الرجل الاول في بني عدي وكان من سفراء قريش منافرا عنها وسيدنا حمزة كان الرجل الثاني في بني هاشم فيعني في خلال ايام قليلة فوجئ القرشيون ضربتين كبيرتين وهاتان الضربتان للقرشيين كانتا بمثابة القفزة - 00:05:53
لاحوال المسلمين ولذلك قال ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر تمام وبدأ المسلمون في ذلك الوقت يخرجون الى ان يتعالنوا باسلامهم وان يصلوا عند البيت الحرام موجود معهم عمر وحمزة. خصوصا وانه عمر كما قلنا - 00:06:16
اجاره وادخله في جواره العاصي ابن وائل السهمي اللي هو ابو سيدنا عمرو بن العاص من لانه بني سهم كانوا حلفاء لبني عدي في الجاهلية تمام وذكرنا رواية البخاري في ان عمر رضي الله عنه كاد كان يوشك ان يعني حوصر بيته وكان يخشى على نفسه القتل. لولا ان - 00:06:37
اجاره العاصي ابن وائل السهمي طيب فبهذا الوضع ذكرنا ان قريش بدأت تسلك مسلكا اخر في التعامل مع المسلمين وهو مسلك التهدئة ومسلك محاولة الوصول الى الاغراءات والمفاوضات. ولم يكن هذا حادثا قبل ذلك - 00:06:57
وذكرنا انه هذه من الامور الطبيعية. اي مجتمع حين تظهر فيه ظاهرة جديدة فالاول يتعامل معها بالتجاهل وكان هذا مع نبينا اصلا لما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم الجهر بالدعوة لم يزل قومه يعني لم يقربهم ولم يباعدوا - 00:07:20
منه في البداية. طيب لما تتحول الى ظاهرة يبدأ في محاولة علاجها من خلال الدستور والقانون الموجود كاللجوء الى ابي طالب في اسكات النبي صلى الله عليه وسلم آآ التضييق عليه النظر شذرا السخرية والاستهزاء يعني الامور التي تقع في ايه - 00:07:38
في حدود ما يحتمله القانون والدستور بتاع المجتمع تمام طيب اذا اذا تصاعد الامر فيبدأ في الاضطهاد والتعذيب لكن ايضا وفق القانون والدستور المسيطر على المجتمع. وقد ذكرنا مثل ذلك. الان - 00:07:59
حين تقدمت الدعوة وآآ يعني كثر آآ اهلها ودخل فيها رجال من كبار القوم دخلنا بعد ذلك في مسألة المفاوضات والمساومات. وذكرنا من هذه الاساليب اساليب رد النبي صلى الله عليه وسلم عما كان يدعو. فذكرنا انه ذهب وفد من كبار قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:18
وعرضوا عليه ان يعبدوا الهه عاما ويعبد الهتهم عاما تمام؟ فقالوا وان كان في الهتنا خير فقد اصبت منها وان كان في الهك خير فقد اصبنا منه فقال حتى انظر ما يأتيني من ربي ما يأتيني من ربي فنزل قول الله تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا - 00:08:43
انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين رد الجازم القاطع وقال بعض العلماء ايضا وانزل الله تبارك وتعالى في ذلك قوله تعالى قل اغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون. وهذا ايضا فيه - 00:09:09
الصرامة والحزم والقطع ذكر في بعض الروايات ذكر الوليد بن المغيرة للنبي صلى الله عليه وسلم قال وان كنت تخشى ان يقول العرب يعني آآ يعني آآ تعالى نعبد الهتنا ام لا نعبد الهك عاما وان كنت تخشى ان تقول العرب بدل قل امرني ربي بذلك - 00:09:27
تمام؟ فنزل قول الله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين

تمام؟ فكان هذا ردا شديدا من النبي صلى الله عليه وسلم على المشركين. طيب ذهب اليه قال اهل قريش وقد اجتمعوا انظروا - 00:09:52

ايكم اعلم بالشعر وبالسحر وبالكهانة فقالوا عتبة عتبة بن ربيعة. عتبة بن ربيعة عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس ابن عبد مناف وهو قريب من النبي صلى الله عليه وسلم يلتقي معه في عبد مناف - 00:10:17

طيب وعتبة ابو امرأة مشهورة هي من هند بنت عتبة تمام طيب وهند زوجها من ابو سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس كويس جميل. طيب عتبة بن ربيعة ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:33

فقال له ايها الرجل انت خير ام عبدالمطلب؟ السؤال المحرج الاول انت خير ام عبدالمطلب فان كان خيرا منك فقد فان كانوا خيرا منك هؤلاء الاباء يعني فقد عبدوا الالهة التي عبت - 00:10:55

وان كنت خيرا منهم فتكلم نسمعك يعني كأن فيها ان كنت تجرؤ ان تقول انك خير منهم فاتكلم قل هذا يعني فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل في هذا - 00:11:16

في هذا الامر الجانبي هذه المعارك الجانبية وبالمناسبة مسألة المعارك الجانبية هذه من المسائل الشديدة الاهمية التي يجب ان ينتبه اليها الداعية او المناظر لانه لا بد من محاولات التشتيت لابد - 00:11:30

وانتم تقرأون في قول الله تعالى في قصة موسى وفرعون سيدنا موسى سيدنا موسى ذهب الى فرعون فقال له ان ارسل معي بني اسرائيل ولا اتعذبهم تمام؟ كيف رد فرعون - 00:11:50

قال الم ن ربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ايه علاقة ده لكن شف هو فتح ايه فتح ملف اخر. ادام لربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت - 00:12:04

التي فعلت وانت من الكافرين سيبنا الاول يعني هو ترك موضوع الاله وايه وهيفتح بقى ايه الملف الامني بتاع سيدنا موسى ده انت اصلا مطلوب للعدالة وانت زمان آآ كان عليك آآ حادثة قتل - 00:12:20

تمام ده غير ان احنا اصلا ايه لنا فضل عليك. انت تربيت في آآ في قصر فرعون ماذا فعل سيدنا موسى لانه هذه فعلا قد تكون نقطة ضعف فقال الاتي قال - 00:12:36

فعلتها اذا وانا من الظالمين مش من الكافرين اخطأت فعلا ففررت منكم لما خفتكم. لانه لو عندكم عدالة لم اكن لافر فوهب لي فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين - 00:12:51

وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل فعاد الى ايه الى اصل الموضوع ففوت على فرعون الهروب الى معارك جانبية فساعة اذ قال فرعون وما رب العالمين طيب دخلنا في الموضوع - 00:13:06

فسيدنا موسى قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال للملأ حوله الا تسمعون محاولة هروب اخرى سيدنا موسى قال ربكم ورب ابائكم الاولين فرعون يقول ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون - 00:13:29

منتبه الى محاولات فرعون الايه؟ الحيود عن الموضوع وسيدنا موسى يعود بالكلام الى الى ان قال فرعون لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين فمسألة آآ الحيود الى المعارك الجانبية مسألة مهمة. فهنا سكت النبي صلى الله عليه وسلم لم يجب عن ذلك. قال عتبة ما كنا ذكرناه لكم - 00:13:50

ايها الرجل ان كنت انما تريد بهذا الامر الذي جئت به مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا وان كنت انما تريد آآ السيادة سوداناك علينا فلا نقطع امرا دونك - 00:14:19

وان كانت ان نم بك الباءة بقى يعني الشهوة فاختر اي نساء قريش شئت فلنزوجنك عشرة وان كان الذي يأتيك رؤيا يعني عندك حالة نفسية هوس لبسك الجن تمام جماعة التمسنا لك الطب - 00:14:34

فان والله ما رأينا اشأم على قومك منك وادي برضه الاهانة يعني اشأم على قومك منك فرقت جماعتنا وعدت الهتنا فما ننتظر الا مثل صيحة الحبلى حتى نقوم فنتفانى بالسيوف الان قريش في وضع مربك متوتر - 00:14:56

ربما صرخت حبلى واحدة تتسبب في اشتعال حرب اهلية طيب كل هذا والنبي ساكت. افرغت يا ابا الوليد؟ قال نعم فتلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صدر سورة فصلت كما ذكرناه في المجلس الماضي - 00:15:18
وهنا عتبة بن ربيعة الذي هو اعلم قريش بالشعر وبالكهانة اوقف النبي صلى الله عليه وسلم عند قوله فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ذكرنا انه رأس مال الداعية هو الصدق - 00:15:39
فهذا الذي خوف عتبة بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجرب عليه كذب قط والنبي صلى الله عليه وسلم تلى عليه الايات التي تجعل الامر ليس متعلقا به - 00:16:03
المسألة ليست من عندي انما هو تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين - 00:16:18
تمام فالنبي صلى الله عليه وسلم انتقى الايات التي تعبر عن دعوته وتعبر عن عظمة الله تبارك وتعالى وتخرج الامر من سياق قريش الى سياق الكون كله طيب هنا عاد عتبة بن ربيعة الى قريش - 00:16:38
هم طبعا بمجرد ما رأوه قد جاء قالوا لقد جاءكم ابو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به ها طبعا هنا روايتان رواية تقول جاء اليهم فقال والله ما عقلت مما قال شيئا - 00:17:01
الا ذكر الصاعقة قالوا ويحك يكلمك رجل بالعربية فلا تفهم عنه قال والله ما عقلت شيئا الا امر الصاعقة طيب هذا يفسر على شيئين انه روحت القرآن هيبة القرآن يعني المعاني التي - 00:17:28
هجم بها القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم على عتبة ابن ربيعة اذهلته وهذا يحدث معنا كثيرا. انت احيانا يفتنك خطيب مفوه او حتى الجماعة اللي بيسمعوا اغاني يعرفون هذا. تسحرك اغنية - 00:17:53
فاذا انطفأت او اذا سكت الخطيب وقلت له ماذا قال الخطيب؟ او ماذا قالت الاغنية لا ادري ما يعرفش بكثرة ماء سحرته هذه وشغلته عن نفسه. فتنته عن نفسه. يحدث - 00:18:13
والتفسير الثاني ما توضحه رواية اخرى وهو ان عتبة عتبة بن ربيعة زاد على ذلك قوله يا معشر قريش اطيعوني واجعلوها بي اجعلوها بي يعني اعصبوها برأسي خلوها عندي آآ يعني - 00:18:31
كما تقول اسمع كلامي المرة دي تمام فوتها لي يعني آآ هكذا يا معشر قريش اطيعوني واجعلوها بي وخلوا بين هذا الرجل وبين ما يدعو اليه فوالله ليكونن لقوله شأن عظيم - 00:18:56
ده كلام آآ الكلام لا يعقل فان تصبه العرب يعني هو هذا الكلام لابد سيؤدي الى قتال بينه وبين العرب نحن ذكرنا في المجالس الماضية انه اهل الجاهلية كانوا يفهمون الاسلام - 00:19:18
ربما اكثر من كثير من المسلمين اليوم كانوا يفهمون مباشرة ان الاسلام دعوة فيها اقامة دولة ونظام وحكم وسلطان دولة لابد الدول تقوم لابد ان تقوم الدول على المواجهات. لابد. ما فيش دولة قامت - 00:19:43
مع بسياق نفسها كل دولة في التاريخ لها حرب تأسيس لها حرب استقلال لها حرب تحرير زي ما كل دولة نهايتها برضو حرب انهيار وحرب زوال وحرب آآ يعني انتهاء وسقوط - 00:20:05
العرب فهموا منذ اللحظة الاولى انه هذه دعوة ينبني عليها نظام حكم سلطان جماعة فهو يقول اطيعوني يا معشر قريش واجعلوها بي. فوالله ليكونن لقوله شأن عظيم. فان تصبه العرب - 00:20:23
فقد كفيتموه بغيركم. فما دخلناش احنا كقريش حرب اهلية كفيتموه بغيركم وان يظهر على العرب فعزه عزكم وملكه ملككم وكنتم اسعد الناس به تمام قول عاقل قول حكيم وقول يدل على فهم عتبة بن ربيعة - 00:20:43
لهذه الاوضاع والاحوال فانبعث له ابو جهل وهو يقول سحرك والله يا ابا الوليد بلسانه احنا عندنا ابو جهل ده قائم على الكفر قائم على يعني حارس معبد الكفر لا يترك لحظة ولا فرصة ولا امل ان يتسرب الى الناس ايمان الا ويقف فيه - 00:21:09
وحقيقة كان ابو جهل عمرو بن هشام شخصية قوية وشخصية استطاعت في حكم توافق احنا ذكرنا ان قريش قبل ذلك كانت ايه؟

حكمها حكم توافقي جماعي حكم قبلي وليس حكما رئاسيا او زعاميا - 00:21:37
ومع ذلك حقيقة فكان رأيه هو الذي هو الذي يمضي ولا يستطيع بقية زعماء قريش ان يخالفوا عن رأيه هنا يا جماعة هذا يعيدنا الى الحديث الذي ذكرناه المرة الماضية حديث ابن عمر - 00:21:59
البخاري وهو قولنا قوله صلى الله عليه وسلم قول ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم كان رسول الله يدعو اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بعمر ابن - 00:22:18
الخطاب او بابي جهل ابن هشام فكان احبهما اليه عمر بن الخطاب كان احبهما اليه عمر بن الخطاب طبعا في هذا الحديث ايضا تدرك فهم النبي صلى الله عليه وسلم لخريطة المجتمع - 00:22:30
فهم النبي لمعادن الرجال فهم النبي الى انه من العناصر التي اذا دخلت في الاسلام يحقق الاسلام قفزة وانت في الاخر هذين الرجلين ماذا صارا عمر ابن الخطاب الرجل الثاني في الاسلام - 00:22:50
بعد ابي بكر وابو جهل الرجل الذي قاد قريشا الى هلكتها صحيح بس ايه قاد قريشا واستطاع ان يمضيها على رأيه وبالمناسبة هذا درس هذا درس نغفل عنه كثيرا. ويغفل المشايخ وتغفل الحركات الاسلامية عنه كثير جدا جدا - 00:23:08
شوفوا يا جماعة صلوا على النبي انظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك طيب الان انا لو سألت لو عملنا استقصاء وسألنا فيه المشايخ - 00:23:37
وسألنا فيه قيادات الحركات الاسلامية. سألنا فيه العاملين للدين اختر اهم شخصيتين في بلدك لكي تدعو لهما بهذا الدعاء يعني مين الشخصيات النافذة التي اذا دخلت في في العمل للدين دخلت في الاسلام اعتنقت الفكرة والرسالة والدعوة الاسلامية يتغير شأنها - 00:23:52
نجد جهلا كبيرا تجد غفلة شديدة غفلة شديدة جهل كبير احنا الان الدول خصوصا في عالمنا العربي الدول تشبه الصناديق السوداء. انت لا تعرف من الذي يحكم؟ من الذي يأخذ القرارات؟ من الشخصيات النافذة - 00:24:18
لا تستطيع ان تعد اهم عشرة عشرين خمسين شخصية في البلد والجزائر مثلا باعتباره نموذج يعني مشهور. الجزائر قبل الفين وتسعتاشر قبل ان تحدث فيها الثورة. التي تم امتصاصها مع الاسف - 00:24:38
الكل كان يعرف ان عبدالعزيز بوتفليقة لا يحكم مريض وفي المستشفى لا يحكم. ولا احد يعرف من الذي يحكم بلاش الجزائر احنا في مصر احنا في مصر قبيل الثورة بسنوات كلنا كنا نعرف ان حسني مبارك جاوز الثمانين وصحته لا تحتمل واغلب اوقاته - 00:24:55
يمضيها في شرم الشيخ. طيب من الذي يحكم على وجه اليقين لا نعرف كلها تخمينات تكلم فيه زكريا عزمي يتكلم في صفوت الشريف يتكلم في فريق جمال مبارك طيب يا جماعة الخير - 00:25:20
هل يمكن ان تنتصر حركة اسلامية او يمكن حتى ان تخوض معركة او تخوض مواجهة او تخوض دعوة بلاش معركة ولا مواجهة. وهي لا تعرف خريطة العدو خريطة الخصم خريطة الطرف المقابل - 00:25:39
هل ممكن تشبيه ضربته كثيرا لو تصورنا انه اثنين من الملاكمين واحد ضعيف وواحد قوي لكن القوي هذا عصبت عيناه لمن تكون نتيجة المعركة الضعيف لانه القوي ده مش شايف - 00:25:56
طيب الذي في واقعنا الان ان الملاكم الضعيف هو اللي معصوب عيناه ولذلك هذه امتنا كما تراها كما قال الشاعر اني تذكرت والذكرى مؤرقة مجدا تليدا بايدينا اضعناه انا نظرت الى الاسلام في بلد - 00:26:15
تجده كالطير مقصوصا جناحاه او كقول الاخر قد استرد السبايا كل منهزم لم يبقى في اسرها الا سبايانا وما رأيت سياط الظلم دامية الا رأيت عليها لحم قتلانا وما نموت على حد الظبى انفا حتى لقد خجلت منا منايانا - 00:26:38
وانا اتذكر سبحان الله كان اه احد احد قيادات الاخوان في مصر من جيل السبعينات يعني الذي يعرف جيل السبعينات هو الدكتور ابراهيم الزعفراني كتب في يكتب مذكراته ينشرها على حلقات على الفيسبوك - 00:27:09
فمما نشره واظن هذا في سنة الفين وستاشر ان لم تخني الذاكرة قال انه كان هناك خطوط حمراء للاخوان المسلمين في مصر يعني

كأنه اتفاق غير مكتوب من هذه الخطوط الحمراء طبعا الا يكون لهم آآ لا تنظيم في الجيش او في الشرطة - 00:27:24
واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة والا يكون لهم اي جهاز معلومات. لا يجمع معلومات لا عن الدولة ولا حتى عن الاحزاب الاخرى طيب هذا يفسر لك كيف يمكن ان تصعد الى السلطة ثم تهبط منها هذا الهبوط - 00:27:44
ان انت لا ترى لا تعرف فانت حين ترى طبعا انا لم يعني لم استطرد ولكن حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك لابد ان ينبهنا الى ادراك النبي صلى الله عليه وسلم لخريطة الرجال في واقعه - 00:28:05
ومعادن الرجال ايضا. معادن الرجال لانه ليس كل من يدخل الى الاسلام يمثل اضافة ولذلك دخل سيدنا عمر فصار الرجل الثاني في الاسلام شوف سبق الذين سبقوه في الاسلام معدن نفيس - 00:28:26
وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. وكذلك ينبهنا هذا الحديث الى امر اخر وهو وسيلة الدعاء وهذه وسيلة مغفور عنها ايضا - 00:28:47
يعني كم من خصوم الاسلام الان تجد من المشايخ من يهتموا بالدعاء لهم بالهداية وسيلة الدعاء للخصومة هذه ايضا وسيلة مغفور عنه فيجب ان نتجه الى مثل هذه الامور. طيب - 00:29:03
اذا عتبة بن ربيعة عاد بغير الوجه الذي ذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم وعدنا مرة اخرى. طيب لكن في هذه السنة التي فيها مراحل المفاوضات والاغراءات عرض على النبي صلى الله عليه وسلم عرض اخر - 00:29:23
طيب العرض الاخر يقول ائت بقرآن غير هذا ابدله احنا يعني ممكن نؤمن بس بشرط ايه نعمل تجديد في الخطاب الديني يعني آآ القرآن ده في مشاكل غير موافق للعصر غير موافق لعادات مكة وتقاليدها - 00:29:39
غير موافق لشعبها العريق والعزيم آآ يعني فيه بعض الاساءات التي لا نقبلها بقرآن غير هذا او بدلهم هذا برضو محاولة من قريش للايه؟ للتنازل عرض جديد تمام النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه قول الله تعالى - 00:30:09
قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي مما يعني نتأمل فيه حتى في كلام عطرة بن الربيعة وحتى في هذا العرض احيانا المشركين - 00:30:32
لا يستوعبون ان رجلا يفتح على نفسه هذه الجبهات وهذه المعارك وهو مخلص لها. وانما يتوقعون ان وراء ذلك غرضا من اغراض الدنيا يعني لما هو رايح يقول له ان كنت تريد ملكا ان كنت تريد النساء ان كنت تريد مالا - 00:30:55
وهو لا يعني كأن في ذهنه وفي ضميره قناعة بانه ليس ليس ثمة من يتحمل ان يفتحها على نفسه هذه الجبهات دون ان يكون له غرض من اغراض الدنيا الان هم يحاولون ايه - 00:31:18
يعني المناورة مع النبي صلى الله عليه وسلم واضعاف موقفه ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى - 00:31:36
الي وهذا نظير رد النبي على عتبة تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون ثم يقول قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي - 00:31:46
انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه تمام وهنا استدل النبي صلى الله عليه وسلم بتاريخه في الصدق قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به. فقد لبست فيكم عمرا من قبله - 00:32:04
افلا تعقلوا هذه خطوة اخرى من قريش للتنازل الى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب جاء عرض اخر وهذا العرض الاخر ورد من آآ حديثين صحيحين احدهما آآ عند مسلم عن سيدنا سعد ابن ابي وقاص - 00:32:26
والاخر عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه المسلمون كما قلنا بعد اسلام سيدنا عمر صاروا يجلسون الى النبي صلى الله عليه وسلم بشكل علني فيقول سيدنا عبد الله ويقول سيدنا سعد في الحديثين مر نفر من قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:50
حديث سعد ومعه ستة نفر يسميهم حديث عبد الله ابن مسعود سعد وعبدالله بن مسعود وصهيب وبلال وعمار وخباب فلما رأوه جالسا قالوا له اطرد هؤلاء عنك كي نجلس اليك ونسمع منك - 00:33:11

يبقى احنا كده ايه برضه تنازلنا تنازلا اخر انه يعني ايه ليس من مقامنا ولا من شرفنا ان احنا نجلس مع ايه مع هؤلاء وبعض الرواية تزيده تفصيلا فتقول نحي هؤلاء عنك - 00:33:31

كي لا يسقط قدرك وكي يعظم قدرك. يعني انت انت محمد في الصدر من بني هاشم قاعد مع الجماعة التعبانين دول والضعفاء والارازل يعني حتى علشان نعرف نتكلم مع بعض - 00:33:50

شرفاء ووجهاء واعيان لكن دول ايه حاجة يعني اهؤلاء من الله عليهم من بيننا استنكروا ان يكون هؤلاء سبقوا الى الخير وذلك كما قال الله تبارك وتعالى وقال الذين كفروا آآ واذا تتلى اه - 00:34:06

اه اه سبحان الله ذهب عني صدر الاية. ولكن قوله تعالى لو كان خيرا ما سبقونا اليه في سورة الاحقاف. وقال الذين كفروا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم - 00:34:31

هنا هذه الاية الاول هم قالوا ايه؟ نعبد الهك السنة وتعبد الهنا بعد كده عرض للنبي شأن الدنيا. وبعد كده قالوا اؤت بقرآن غير هذا او ابدله بعض التعديلات. الان بيقولوا ايه؟ نحي هؤلاء عنك كي نجلس اليك. اهؤلاء من الله - 00:34:49

من بيننا فنزل قول الله تعالى اليس الله باعلم بالشاكرين قال تعالى ولا تطردوا الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين - 00:35:05

وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. ليس لهم من دونه من ولي ولا شفيع. لعلهم يتقون فايضا منع الله تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم من ان - 00:35:23

ينزل حتى عن هذه المرتبة لكبار قريش. لانه الحق لا شرط عليه الحق لا شرط عليه هذا امر مهم جدا من الطرائف هنا كنا مرة في اه في زيارة لقصر الاتحادية ايام الدكتور مرسي رحمه الله - 00:35:39

احد احد الاشخاص يعني من فريق الرئيس مرسي كنا نكلمه على مسألة الحوارات مع الليبراليين والعلمانيين فبيقول يعني خرج وفد قبل قليل من هنا فواحدة منهم وهي طالعة بتقول ايه - 00:36:05

بس ابقوا يعني خلوا بالكم من الفرش كده ما يعني من وسخوهوش هناك طبقة موجودة في مصر كان مشكلتها مع الاسلاميين ومع الرئيس مرسي رحمه الله انه فلاح انه من الناس - 00:36:21

انه ما يعرفش ياكل بالشوكة والسكينة مثلا مش متعود يكون في قصور او يجلس على عروش فهي كانت خايفة على القصر الرئاسي ان الجماعة الفلاحين دول يوسخوه وعلشان كده حتى آآ كان طلعت آآ توفيق عكاشة لما كان بيقول ايه - 00:36:42

مش عارف طلب كم كيلو بط علشان آآ ياكلوه في القصر الرئاسي يا جماعة الكبر والترفع ويعني الانفة التي تستحلي على الناس هذا داء خطير خطير خطير يعني انت ترى الان من الناس من كان يصدهم عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:05

انه معه ضعفاء الناس لو كان خيرا ما سبقونا اليه هؤلاء من الله عليهم من بيننا ولا تستبعد هذا عن نفسك ولا تستصعبه على نفسك. يعني لابد ان تقهر نفسك على ان تزن الاقوال بميزان الحق - 00:37:34

ولا يغرنك كذلك لا يصدنك ان قولا ما اعتنقه اقوياء الناس ولا اكابر الناس ولا اعيان الناس كما لا ان بعض الاقوال التف عليها ضاعفت الناس وفقراء الناس لا تعرف الحق بالرجال ولكن اعرف الحق تعرف اهله - 00:37:59

فمسألة الكبر هذه مسألة خطيرة جدا. طيب المهم فمنع الله نبيه صلى الله عليه وسلم من ان يطرد ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه فجاء عرض اخر طيب خلاص اذا كنت لا تريد ان تطردهم فاجعل لهم مجلسا واجعل لنا مجلسا - 00:38:21

هيبقى فيه طبقية داخل الايه داخل الدين في كده مجلس اسلامي لتعليم الكبار والاعيان والشرفاء وفي مجلس اسلامي الايه للغوغاء والدهماء والعامة والرعاع فنزل قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:38:49

ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا تمام في حديث سيدنا سعد ابن ابي وقاص الذي ذكرته لكم - 00:39:15

قال سيدنا سعد فوقع في قلب رسول الله ما شاء الله له ان يقع هذه عبارة تشير الى ايه الى ان النبي من شدة حرصه على قومه فكر

في الاستجابة اليه - 00:39:35
تمام ولذلك نزل قول الله تعالى بعد ذلك ولولا ان ثبتناك وان كادوا لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا. ولولا ان سبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا - 00:39:56
اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وها هنا يا احباب هنا يا اخوة انتبهوا الى هذا. انتبهوا جدا الصمود امام التعذيب ربما يكون اسهل من الصمود - 00:40:20
امام هذه الحلول والمغريات الناعمة يعني ربما ينجح المقاتل في الحرب ولا يكون بذات النجاح في موائد التفاوض ودهاليز السياسة الانسان في القتال الحق واضح والباطل واضح القتال لكن حين تأتي الى المفاوضات والاغراءات والمساومات - 00:40:42
تبدأ هذه يعني تبدأ هذه الامور الواضحة في التشوش يتناوشها الغبش لا تدري هذا المطلوب هل هو حل وسط يمكن الذهاب اليه ولا هو تنازل قليل لا يجب يجب الا تذهب اليه - 00:41:14
تمام يعني تجد المرء مثلا حتى احيانا في عالم الدعاء يعني. تجد المرء موجود في بلده يدعو الى الله تبارك وتعالى. وهو قانع بما هو فيه فاذا جاءته مثلا فرصة عمل افضل في مكان اخر براتب اعلى - 00:41:38
لا لا يقع في ذهنه ان في هذا صرفا له عن الدعوة. وقد يكون هذا هو المطلوب يعني بعض التقارير الامنية التي كشفت فيما بعد هذه كانت احد وسائل تفريغ البلاد من بعض دعاتها - 00:41:58
لا يقع في نفس في نفس الداعية في نفس الشيخ ان هذا العرض هو نوع من صرفه عن الخير الذي هو فيه ويشعر انه نوع من الايه؟ من التكريم. وقد يرى انه نوع من ان - 00:42:17
يوسع جمهوره او ان يعني يستزيد من المال ونعم المال الصالح للعبد الصالح يعني الخلاصة انه القتال والمواجهة والحرب الامور فيها اشد وضوحا بكثير من حالة المفاوضات والمساومات والاغراءات لا تكاد الامور تكون واضحة فيها - 00:42:32
ولذلك يجب ان ينتبه الى هذا يجب ان ينتبه الى هذا. طيب هذه السنة كما قلنا كان فيها وطبعا وانا استخلص هذا الترتيب من صحيح البخاري البخاري من الكتب العميقة جدا فضلا عن انه كتاب في الحديث - 00:42:55
لكن البخاري له تلميحات واشارات ولطائف في ترتيب الاحداث يعني تشعر معه انه اراد ذلك وقد جل بعضها او كثيرا منها الحافظ ابن حجر رحمه الله فيفتح الباري هذه السنة ايضا كما كانت سنة مفاوضات ومساومات كانت سنة - 00:43:16
طلب المعجزات تمام فمن اشهر او من اهم ما طلب من المعجزات من النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا انا ذكرت لكم مسألة طلب المعجزات في مجلس ماضي لكن هذه المعجزة - 00:43:35
وقعت في هذه السنة على الارجح على الارجح وهي قول آآ يعني نفر من قادة قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت رسول الله حقا فشق لنا القمر تمام - 00:43:54
طبعا هناك آآ رواية اخرى سبقت هذا وهي في بابها وهي قولهم ادع ربك ان يجعل لنا جبل الصفا ذهبا ونتبعك تمام موارد اقتصادية جاء جبريل وكلمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل يقول لك ربك - 00:44:15
ان شئت جعلته لهم ذهبا فمن كفر فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. وان شئت فتحت لهم باب الرحمة والتوبة النبي صلى الله عليه وسلم قال بل باب الرحمة والتوبة - 00:44:43
خشي لانه وفي ذلك نزل قول الله تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون وقد اتينا ثمود الناقة مبصرة شوف قوم ثمود خرجت لهم ناقة من الصخرة امامهم - 00:45:03
وصارت تسقيهم لبنا كل يوم ويوم عملوا ايه عقروها شف العناد لا حل له الانسان اذا داخله العناد ولم يعود نفسه ان يقهرها على الحق لا حل له قال تعالى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون - 00:45:27
وقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ولو نزلنا عليهم كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم ها لقال الذين كفروا من هذا الا سحر مبين ما فيش حل ما فيش حل - 00:45:59

طيب طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم شق القمر مكنه الله تبارك وتعالى شق الله لنبيه القمر طبعا الحديث في البخاري وفي مسلم وفي القرآن الكريم في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:46:18

قال فصارا فرقتين او فلقتين هذا كلام ابن مسعود وبعض الروايات قالت فكان بعضها قبل الجبل يعني حراء وبعضها بعد الجبل وقال او في رواية اخرى فكان فلقة منها وراء الجبل وفلقة - 00:46:38

فوقه يعني شق القمر كان عملا ايه في غاية الوضوح انشقاق القمر طيب هذه المعجزة ما كان رد فعلهم عليها وتوري بعض الروايات وان كان هذا ليس في الصحيحين انهم قالوا - 00:46:59

ويراها المسافرون لئلا تسحر بذلك اعيننا تظلوا يترقبون المسافرين هل رأيتم شيئا؟ فقالوا نعم انشق القمر في ليلة كذا وكذا طبعا معجزة انشقاق القمر يا جماعة الخير آآ من اعظم معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم حتى الامام الخطابي يقول - 00:47:27

وهي معجزة ليس لها مثل في معجزات الانبياء لانها خارج نظام هذا العالم يعني هي ليست كعصا موسى ليس كاحياء عيسى الموتى او ابراء الاكمه والابرص هذه خارج خارج العالم - 00:47:53

هذه المعجزة وقع فيها كلام احب ان يعني اذكر لكم الان خلاصته وقعت في هذه المعجزة شبهة قديمة وهو كيف ان حدثا كونيا كهذا وهو انشقاق القمر لم تسجله تواريخ الامم السابقة - 00:48:13

احنا دلوقتي القمر انشق كيف لم تسجله تواريخ الامم الاخرى الخلاصة كالاتي لكي ننظم الكلام. اولا وقوع المعجزة هذا ثابت ثابت بالقرآن كما قلنا. اقتربت الساعة عن شق القمر وثابت باحاديث - 00:48:38

وهي احاديث عن اكثر من صحابي يعني رواها عبدالله بن مسعود وهذا هو شاهد العيان الاهم يعني او الاول. ورواها انس بن مالك ورواها ابن عباس. ويحتمل انهما اخذها من عبدالله بن مسعود - 00:48:57

والامام ابن تيمية له كلام لطيف يقول وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ اقتربت الساعة وانشق القمر في المجامع والجمع والاعياد فلا ينكر هذا عليه دل هذا على العلم التام والقبول التام من الصحابة - 00:49:12

فهو بمثابة يعني يعني مسألة وقوع المعجزة لا شك في ذلك لكن بعض الفرق منهم المعتزلة اثاروا هذه المسألة وكذلك اعيدت اثارتها في زماننا المعاصر هذا وهذا الذي يجعلني الان اتوقف عندها قليلا - 00:49:27

تمام طيب يبقى بداية المعجزة وقوعها مؤكد ثانيا في زماننا هذا ظهرت بعض الوثائق وبعض المخطوطات التي لا يتسنى التأكد من صحتها تأكدا جازما والتي تسفر عن وجود مصادر صينية - 00:49:49

وفارسية وهندية ومصدر من حضارة الماية اللي هي حضارة امريكا الجنوبية طيب هذه المخطوطات الموجودة من اربع مصادر المفترض لا علاقة لها بعضها ببعض تثبت وقوع انشقاق القمر بعضها مثل مخطوطة حضارة الماية هذه رسموا القمر منشقا - 00:50:23

وحددوا هذه الليلة يعني المتابعة والمقارنات حددوا هذه الليلة بانها كانت في فبراير سنة ستمية تلاتة وعشرين يعني قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم طيب فين الاشكال يا جماعة؟ الاشكال انه المسلمين حتى الان ما زالوا ضعافا لا يمتلكون هم يعني ادوات البحث العلمي - 00:50:54

بهذا الشكل الضخم الذي يؤهلهم التحقق من هذه المخطوطات بانفسهم. احنا بالنهاية حتى في حالات البحث العلمي بنظل معتمدين على ما تنتجه المراكز والجامعات الغربية تمام فمثلا المقال او اهم مقال الذي يكشف عن هذه الامور وجد على الانترنت ربما من سنة الفين وستة - 00:51:22

ولكنه حتى الان جرى التغيير فيه واحد واربعين مرة اللي هو المقال الذي يتكلم عن مخطوطة مخطوطة مدريد التي تثبت انشقاق القمر لانه مما وجد انه في هذه الليلة حصل انقلاب في التواريخ انقلاب في التقويم يعني انقلاب في التقويم - 00:51:49

في اكثر من مكان في فارس وفي الهند وفي الصين. يعني الصين لديهم عيد يسمى عيد انشقاق القمر وآآ تتكلم الدراسات عن انه اما ان يكون سنة ستمية وتمنتاشر او اما ان يكون ستمية - 00:52:12

تلاتة وعشرين فبالتالي كون انه هناك مصادر لا علاقة لها بعضها ببعض فهذا يؤكد وقوع الخبر عارف انت لما يأتيك الخبر من اكثر من مصدر ولا علاقة لهذه المصادر المصادر دي لا تعرف بعضها بعضا فهذا مما يؤكد الخبر لكن - 00:52:29
ظل عدم قدرتك على التأكد بنفسك مما يعيق الحديث عن الجزم بهذا تمام يعني مسلا التقويم الفارسي القديم بدايته كانت في ستمية تلاتة وعشرين. اللي هو حصول انقلاب التقويم هذا يعني موجود ومثبت. في سنة ستمية تلاتة وعشرين - 00:52:54
الدكتور محمد حميد الله ينقل عنه بعض العلماء انه كتب في كتابه محمد رسول الله هذا الكتاب الفه بالانجليزية او بالفرنسية. بالفرنسية مؤكد وبالانجليزية كما ذكروا وان لم اطلع انا بنفسي على اي الكتابين. لكن معروف طبعا محمد حميد الله احد علماء الهند المشاهير واحد رهبان العلم واحد اقزر الناس - 00:53:20
انتاجا مشهور جدا جدا وله اشهر كتبه كتاب الوثائق السياسية في عهد النبوة ذكر الدكتور محمد حميد الله ان احد ملوك الهند رأى انشقاق القمر فسأل بعض الزوار الجائين من بلاد العرب فقالوا انه نبي في بلاد العرب وقد انشق له القمر - 00:53:43
فجعل ولده خليفة على بلده ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقابله واسلم وبينما هو في طريق العودة مات فيقال عند موته او عند موضع موته بني اول مسجد في الهند - 00:54:07
تمام هذا اسمه شقرواتي فيرمان او فيرمن هذا الملك في مالي بار طيب هذه الرواية هذه المخطوطة موجودة في مكتب يسمى دائرة بيانات الهند موجودة في لندن. وعندها فعلا يعني ايه رقم توثيق موجود - 00:54:27
ولما بعض بعض القراء سأل المسؤولين عن دائرة هذه المكتب عن وجود هذه القصة قالوا فعلا وجود هذه القصة ولكنهم يعتقدون انها اسطورة يبقى اذا هذا مصدر هندي بخلاف المصدر الصيني بخلاف المصدر الفارسي بخلاف المصدر المتعلق بكوبان اللي هي حضارة الماية - 00:54:49
ثم سمعت انا الدكتور زغلول النجار حفظه الله يذكر في احدى حلقاته انه شاهد برنامجا على البي بي سي وكان احد علماء الفلك والفضاء يعني انا سمعت الدكتور زغلول النجار يحكي عن - 00:55:13
علماء الفضاء هؤلاء كانوا في برنامج على البي بي سي وآآ سئلوا يعني الا ترى انه الانفاق على تجارب الفضاء التي تستهلك الملايين ومئات الملايين. اولى به الانفاق على الجوعى - 00:55:30
والعطشة والفقراء فكان من اجابة احدهم انه زيارتنا الاخيرة هذه الى القمر اثبتت لنا بما لا يدع مجالا للشك بان هذا القمر انشق يوما ما الى نصفين ثم عاد والتحم مرة اخرى - 00:55:46
هذا كلام سمعته عن الدكتور زغلول النجار عن عالم من علماء الفضاء نسيت اسمه لكن حقيقة ايضا حين ارسل بعض الناس الى وكالة ناسا ليستفسر عن هذا فعلماء وكالة ناسا قالوا بانه لا يوجد دليل علمي حتى الان على ان القمر انشق يعني ممكن يبقى هذا احد اجتهادات - 00:56:05
بعض الفلكيين لكن هم لم يتوصلوا الى ادلة قاطعة لكن يظل هذا ايضا ليس دليلا على شيء لانه الله تبارك وتعالى الذي شق القمر يمكن ان يعيد القمر مرة اخرى - 00:56:27
دون ان تبدو على ذلك اثار الانشقاق الخلاصة يا جماعة انه حادثة انشقاق القمر معجزة ثابتة لكن الادلة المتضافرة عليها في واقعنا تثبتها من وجه يسمونه علماء الحديس تعدد المخارج. او يعني تعدد المصادر - 00:56:40
لكن كل هذه المخارج ليس فيها المخرج الذي يمكن به الجزم من وقوع هذه الحادثة بطريقة علمية نثبتها لغير المسلمين تمام واضح مفهوم جميل نأتي الى الوسيلة الاخيرة من وسائل القرشيين في محاولة مفاوضة النبي صلى الله عليه وسلم. تخيلوا انتم ماذا تكون هذه الوسيلة الاخيرة - 00:57:07
الان طلبوا ان يعبدوا الهه سنة ويعبدوا الههم سنة طلبوا اوتي بقرآن غير هذا او بدله فهؤلاء من الله عليهم من بيننا طلبوا المعجزات ماذا يفعل المعاندون من الاخر بقى - 00:57:37
قالوا له ايه ويستعجلونك بالعذاب شوف اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له يستعجلونك بالعذاب قال له والله بص اتنا بما تعدنا ان

كنت من الصادقين اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - 00:57:58
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما - 00:58:29
تعدون اوف اكثر الناس لا يفهمون الا لغة القوة حقيقة واقعة اكثر الناس لا يفهمون الا لغة القوة الان انت نبي ما دلالة نبوتك؟ ائتنا بما تعدنا ان كنا وهذا نجده في كلام الانباء في كلام الانبياء قبل ذلك - 00:58:54
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد ابانا؟ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولو درهتك لرجمناك وما انت علينا بعزيز - 00:59:29
عقر واتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين ولذلك تجد في القرآن الكريم طالما انت تقرأ ائتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين - 00:59:45
يستعجلونك بالعذاب خلاصة السيرة النبوية يا جماعة الخير لو احنا بننظر اليها من جانب القوة خلاصة السيرة النبوية النبي صلى الله عليه وسلم بعث فيهم بعث فيه وقد كان من احب الناس اليهم - 01:00:03
فماذا قالوا؟ كاهن ساحر شاعر كذاب مجنون فلما جاءهم وهو عدو لهم بعشرة الاف رجل قالوا اخ كريم وابن اخ كريم السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب - 01:00:22
الصفائح لاسود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب والعلم في سهب الارماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهب هذه قصيدة قالها ابو تمام للمعتصم معتصم العباسي لما اجتاح الروم مدينة زبطرة في تركيا الان - 01:00:47
واسروا وقتلوا فجاء المنجمون وهو يجهز الجيش وقالوا له يعني بلاش آآ بلاش تطلع النجوم الان مش في وضعها الطبيعي وهكذا فعصاهم فخرج وايه وانتصر النصر الكبير فهنا ابو تمام يذكر هذا - 01:01:10
يقول والعلم يعني العلم الحقيقة يعني في شهب الارماح الارماح جمع رمح الرماح حين تلقى غزيرة يبقى شكلها زي ايه الشهاب فهو بيقول شهب الارماح هي اللي فيها العلم مش الشهب اللي نازلة من السما - 01:01:29
والعلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين بين الجيشين. لا في السبعة الشهب اين اين الرواية؟ بل اين النجوم وما صاغوه من زخرف فيها ومن كذب تخرصا واكاذيبا منمقة آآ آآ في سفر الاسفار او رجب آآ نحو هذا وخوفوا الناس من دهياء مظلمة - 01:01:50
اذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب دي حسبة قال واجبتهم معلنا بالسيف منسلتا ولو اجبت بغير السيف لم تجب فتح الفتوح تعالى ان يحيط به نظم من الشعر او نثر من الخطب - 01:02:17
شوقي يعني كان يمدح مصطفى كمال في تركيا هنا بعد انتصاراته فحاول ان يعارض قصيدة ابو تمام فقال الله اكبر كم في الفتح من عجبي يا خالدة تركي جدد خالد العربي فيقول فيها على نحو ما قال ابو تمام - 01:02:39
فقل لبان فقل لبان بقول ركن مملكة على الكتائب يبنى الملك للكتب فقل لبان بقول ركن مملكة على الكتائب يبنى الملك للكتب هذا مضطرد في يعني كلام الحكماء والشعراء مسألة القوة ومسألة الغلبة ومسألة العلو ومسألة دي مسائل فارقة تماما - 01:03:05
في تقبل الفكرة وفي الصدور عن الفكرة ولذلك قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا يا جماعة الفكرة لما تكون مسنودة بقوة - 01:03:39
يكون لها طغيان وسلطان هائل هائل فاذا هزمت تبخرت وانقشعت والله تبخرت وانقشعت كأن لم تكن والذي كان يعتنق الفكرة قبل ان تنهزم يتعجبوا من نفسه كيف كان يعتنقها وهذا شيء والله يعني اقول رأيناه بانفسنا - 01:04:01
وشهدناه في كلام السابقين وفي آآ خطوبهم وفي احاديثهم وفي كتبهم يعني نحن عندنا حتى في مصر وكان في الشام وكان في العراق ايضا يعني كان هناك سطوة شيوعية هائلة هائلة شيوعيين يعني - 01:04:32
بمجرد ما انقشعت الشيوعية انقشع فكرها كان لم يكن بل كثير من منزري الشيوعية صاروا من منازري الرأسمالية والله كانوا يسمونهم المارينز الجدد المارينز اللي هي القوات البحرية للمنشآت البحرية الامريكية فهؤلاء المارينز اللي هم ايه - 01:04:47

في باب الكتابة والفكر كثير منهم قفز مباشرة فالجماعة المشركين لما فرغت ايديهم صاروا يستعجلون العذاب. يستعجلون العذاب وقال النبي صلى الله قال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وما كان الله - 01:05:08
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وهذه كما ذكرت لكم سنة الله تبارك وتعالى في اهلاك الظالمين سنة ماضية ولكن الله بعد اهلاك فرعون بسبب من السماء - 01:05:33
جعل قيادة او حملة لواء الرسالة موكولا بامة فهذه الامة ان جاهدت في سبيل هذه الرسالة كان الله معها ونصرها وان لم تحمل هذه الامة الرسالة ولم تجاهد في سبيلها هزمت ونكبت وان كانت عند الله خيرا من عدوها - 01:05:54
فهكذا كان شأن بني اسرائيل. وهكذا شأن امة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك اهلك الله ابرهة حين اراد قصد الكعبة بالطير الاابابيل لكن لما ضعفت الامة مكن الله القرامطة الباطنية من اجتياح الحرم - 01:06:15
ومن نزع الحجر الاسود ومن انتهاك حرمته هذا كان في سنة تلتمية وسبعتاشر للهجرة وكذلك يعني يعتبر ان الانجليز احتلوا هذه الديار لانه بالنهاية يعني الكلام الذي حصل سنة الف تسعمية وسبعتاشر وما بعدها - 01:06:36
فيما عرف بالثورة العربية الكبرى انما كان في الحقيقة احتلال اجنبي لهذه الديار مكة والمدينة وان كان الانجليز حافزوا على قشرة عربية عبر الشريف حسين تمام؟ ولا تزال يعني مدننا المقدسة حتى الان هي عمليا تحت الهيمنة الاجنبية. عمليا - 01:06:54
تمام المهم بدأنا بعد ذلك في الدخول الى مرحلة اخرى وهي مرحلة الحصار الكبير الان غادرنا سنة ستة من من البعثة وبدأنا في سنة سبعة من البعثة من سنة سبعة الى سنة عشرة كما ذكرنا لكم في خريطة السيرة - 01:07:17
كانت سنوات الحصار الكبير حيث حوصر بنو هاشم في شأنهم وكان ذلك دفاعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. الان لدينا في هذه ايضا روايتان. الرواية الاولى تقول ان ملأ قريش اجتمعوا بعد فراغ ايديهم الاسلام في انتشار محمد لا يعطينا شيئا لا نملؤهم لا يريدون ان يؤمنوا - 01:07:40
اجتمعوا على قتل النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اجتمعوا على قتله تسرب هذا الخبر الى عم النبي صلى الله عليه وسلم ابي طالب فماذا فعل ابو طالب انحاز ببني هاشم الى الشعب - 01:08:05
الشعب يعني نعتبره بلغتنا المحاصرة بالمعاصرة الحارة الخاصة بهم المنطقة الخاصة بهم الحي الخاص بهم فانحاز ابو طالب ببني هاشم الى الشعب الخاص بهم وذلك لكي يحفظ النبي صلى الله عليه وسلم من اي عملية اغتيال متوقعة - 01:08:22
تمام وهذه هي المرحلة الرابعة في مواجهة الظواهر انك تلجأ فيما بعد الى القتل احنا قلنا من مرحلة التجاهل مرحلة وسائل الوسائل السلمية القانونية الوسائل العنفية القانونية سم الاغراء والمفاوضات ثم - 01:08:49
نذهب الى المواجهة والقتل فلما انحاز بنو هاشم في شعبهم ودخلوا اعلنت قريش انها ستقاطع بني هاشم فكتبوا كتابا علقوه في الكعبة خلاصته قريش وبني هاشم لا يشتروا منهم شيئا ولا يبيعهم شيئا ولا يناكحوهم ولا ينكحوا منهم - 01:09:07
ولا آآ يجالسوهم فهذه سنوات الحصار او سنوات المقاطعة طيب هذه الرواية الاولى. الرواية الثانية وهي ارجح فيما ارى يعني فيما جاء في المصادر. الرواية السانية لا تذكر مرحلة الاغتيال - 01:09:38
وانما تذكر ان هذه الفكرة التي بدأوا فيها هي فكرة الحصار كانت فكرة سابقة على فكرة الاغتيال. لان فكرة الاغتيال ستأتي بعد ذلك عند الهجرة. عند هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:57
تمام ففكرة الحصار هذه تسببت في ان ينحاز بنو هاشم الى شعبهم وان تظل قريش على حصارهم ومقاطعتهم الا واحد فقط من بني هاشم انفرد عن قومه واتخذ سبيل قريش وهو - 01:10:11
ابو لهب ابو لهب هذا كيف كيف قرابته من النبي صلى الله عليه وسلم عمه عمه مباشرة بل كان قبل البعثة قد زوج ابنتيه من بنتي النبي صلى الله عليه وسلم عقدا يعني لم يكونا قد تزوجا وانما عقد عليهما - 01:10:31
فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم امره امر ولديه بطلاق بنتي النبي صلى الله عليه وسلم ف صحيح انه دخل مع المسلمين دخل مع المسلمين من بني هاشم كفار بني هاشم - 01:10:50

دخلوا معهم ايضا في الشعب يعني بنو هاشم الكفار دخلوا مع المسلمين في الشعب تحملوا الحصار تحملوا الجوع نصرة نصرة لعصبيتهم لقبليتهم لكن في واحد كان يعني عنده وطنية زيادة عن ايه - 01:11:09
عن بقية قومه فانحاز الى اه الوطن الاكبر وهو قريش تمام؟ فكان مع قريش على عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى عداوة بني هاشم طبعا هذا الحصار من يعني السنين المأساوية لان - 01:11:32
انت لك ان تتصور قوما اوصروا في بيئة مثل بيئة مكة انقطع عنهم الطعام وانقطع عنهم يعني انقطع الطعام صار وانقطع عنهم البيع والشراء لذلك طبعا آآ انت قد يكون معك المال ولكن المال هذا الورق او الذهب او الفضة لا يؤكل - 01:11:55
لا يؤكل بنفسه انما سمي مالا لانه آآ في سورة نافعة سورة متمولة يعني صورة تستطيع ان تنتفع بها. ولذلك كل شيء نافع يسمى مالا حتى اقتصاديا يعني فظلوا على هذا الحال ثلاث سنوات - 01:12:20
فكانت سنوات عصيبة حتى اكلوا فيها اوراق الشجر وحتى كان الرجل لا يخرج ما يخرج البعير لانه يأكل ما يأكل البعير تمام؟ وفي آآ يعني في الحديث الذي نفصله لكم ان شاء الله في المرة القادمة - 01:12:40
ان احدهم سيدنا سعد قال قمت ابول ليلا فسمعت صوت قعقعة قال فعرفت المكان فلما اصبح الصباح جئت اليه ما هو القعقاع هذا؟ فوجده بقية بقية من جلد. جلد بعير - 01:13:02
قال فنظفته وطحنته وتقودت عليه ثلاثة ايام لك ان لك ان ترى الى اي حد بلغ بالناس الجهد الصعوبة ولذلك الاسلام لم يصل الينا بسهولة يا جماعة. الاسلام وصل الينا - 01:13:24
على يعني على ارواح الشهداء وصل الينا على طريق من الدموع ومن الارواح ومن الدماء ومن الاشلاء يعني الان نحن نقرأ هذا في الكتب نقرأه مطبوعا وبخط جميل لان قوما مهدوا هذا الطريق وعبدوا هذا السبيل لكي يوصلوا الينا ان الاسلام - 01:13:49
مكتوبا واحد اتنين تلاتة اربعة ولا يصل الاسلام الى الاجيال التي تلينا الا اذا بذلنا بذلنا في سبيله مثل ما بذل هؤلاء في ايامهم ونكون ايضا فرعا عنهم. ولذلك صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ احد مقامه - 01:14:14
لانهم اول الطريق مفتاح الدين يعني كل من جاء بعد الصحابة هو ثمرة من ثمرات الصحابة انا الان حين اتكلم عن نفسي في مصر فانا ومن علموني ومن علموهم ومن علموهم ومن علموهم - 01:14:36
على مدى الاجيال كلنا في ميزان جيش الفتح الاول وفي وفي ميزان عمرو بن العاص سم في ميزان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 01:14:58
والله لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه الصحابة هم مفاتيح هذا الدين فنسأل الله تبارك وتعالى ان يرضى عن صحابة النبي اجمعين ان شاء الله نستكمل في المرة القادمة - 01:15:10
نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احياء جيل على خطى السابقين - 01:15:35